رابط المادة على منصة باحث

195 - حكم مقولة الدنيا لم تخلق إلا لأجل الرسول عليه الصلاة والسلام(- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول آآ لقد اصبح من المتعارف عليه وشائعا على السنة الناس يمكن الناس في العراق وكانما هو شيئا بديهيا ان الدنيا بما فيها خلقت لاجل رسول الله صلوات الله تعالى وسلامه عليه. ولولاه لم تكن ولن تخلق ولن توجد. نرجو من فضيلة الشيخ - 00:00:00

مجيب على اسئلة المستمعين؟ الاجابة على سؤالي مع الادلة الشافية ان كان كما قيل وجزيتم خيرا. هذا من كلام بعض العامة لا يعرفون ولا يفهمون قول بعض الناس ان الدنيا خلقت لنجلي محمد ولولا محمد ما خلقت للدنيا ولا خلق الناس هذا باطل ولا اصل له - 00:00:20

وهو كلام فاسد والله خلق الدنيا ليعرف او يعلم سبحانه وتعالى وليعبد جل وعلا. خلق الدنيا خلق الخلق ان يعرف باسمائه وصفاته وقدرته وعلمه وان يعبد وحده لا شريك له ويطاع سبحانه وتعالى. لا من اجل محمد ولا من اجل نوح ولا موسى ولا عيسى ولا غيره من الانبياء - 00:00:40

وخلق الله خلقا ليعبد وحده لا شريك له. خلق الله الدنيا وسائر الخلق ليعبد ويعرف ويعظم يعلم انه على كل شيء قدير. وانه هو قال على كل شيء وانه بكل شيء عليم. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:00

تبين انه خلقهم ليعبدوه من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. ومحمد من جملتهم خلق ليعبد ربه واعبد ربك اليقين. قال سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات - 00:01:19

ومن الارض مثلهن اذ نزلوا بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما قال سبحانه وما خلق السماء بينهما باطلا. الله جل وعلا خلق الخلق ليعبد. خلق هذه الحق وبالحق ليعبد ويطاع ويعظم. وليعلم انه - 00:01:34

على كل شيء قدير وانه بكل شيء سبحانه وتعالى فايها السائل هذه الاشياء التي سمعتها باطلة لا اساس لها لم يخلق الله الخلق لا جن ولا الانس ولا السماء ولا غير ذلك لم - 00:01:52

وكذلك من اجل محمد عليه الصلاة والسلام ولا من اجل غيره من الرسل وانما خلق الخلق وخلق الدنيا ليعبد وحده لا شريك له ان يعرف باسمائه وصفاته هذا هو الحق - 00:02:06

وهذا الذي قبضت عليه الادلة وان كان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الناس وهو افضل الناس عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وسيد ولد ادم لكن الله خلقها ليعود ربه - 00:02:18

وخلق الناس ليعبدوا ربهم سبحانه وتعالى ما خلقهم من اجل محمد وان كان افضل الناس فافهم هذا وبلغه غيرك ايها السائل لان هذه مسألة مهمة وقد وقع فيها من ينسب الى العلم من الجهلة ومن - 00:02:31

الذين ليس عندهم علم الحقيقي نصيب او هذه اشبه بالعامة الذين ليس عندهم علم اما اهل العلم والبصائر هم يعلمون ان هذا باطل وان الله سبحانه خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وليعرف باسمائه وصفاته وانه الحكيم العليم - 00:02:48

وانه سمع المجيب وانه العليم القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. وانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. نعم - 00:03:05